الملخص العربي

المقدمة:

- أول محاولة لترقيع طبلة الأذن برقعة ذاتية تمت بواسطة الجراح برثولد سنة ١٩٧٨م وهو الذي وصف اسم العملية. فولشتين وزولنر عملوا على تعميم هذه العمليـة سـنة ١٩٥١م بوساطة الجراحة الميكروسكوبية المتطورة التي لا تزال تستخدم إلى عصرنا هذا.
- يوجد العديد من الأنسجة التي تستخدم كرقعة لطبلة الأذن مثل الجلد، الغشاء المخاطي، الأم العنكبوتية، الغشاء المحيط بالعظم، الغشاء المحيط بالغضاريف، الأوردة، النـسيج الدهني والغشاء الذي يغطي عضلة التمبورالس وأشهر هذه الأنسجة المستخدمة هـو غشاء التمبورالس.
- إن من أنجح الطرق المستخدمة لترقيع طبلة الأذن:
  - طريقة وضع الرقعة بالجهة الخارجية للطبلة وطريقة وضع الرقعـة بالجهـة الداخلية لطبلة الأذن.
- كما يوجد طرق أخرى لترقيع طبلة الأذن، أحدهم هو استعمال النسيج الدهني لترقيـع الطبلة وهذه طريقة تعتبر من أسرع وأبسط الطرق وتعطي نتائج ممتازة مع المريض الملائم.
- كما يوجد أيضا طريقة أخرى لترقيع طبلة الأذن، وهي عن طريق استعمال غضروف من الأذن الخارجية وهي تستخدم لحالات الترقيع للمرة الثانيـة أو حـالات التـصاق الطبلة بالجدار الداخلي للأذن الوسطى.
- إن عملية ترقيع طبلة الأذن يختلف بشكل كبير وهذا يرجع إلـى اختيـار المرضـى والخبرة الجراحية حتى مع أحسن الجراحين يوجد نسبة من الفشل هذا الفشل إمـا أن يكون بعد الجراحة مباشرة أو في وقت لاحق من الجراحة.
- عوامل مختلفة وصفت في تأثير النتائج لعمليات الترقيع من بعض هذه العوامل هي:

١- الحالة الوظيفية لقناة الأوستاكيوس

٢- حالة الغشاء المخاطي للأذن الوسطى.

٣- حالة الغشاء المخاطي للأذن الوسطى.

٤- مدة المرض

٥- سن المريض ومكان وحجم الثقب الموجود في الطبلة وعوامل أخرى كثيرة.

- ومن الممكن أن يؤثر كل عامل على حدة أو مع الاشتراك مع عوامل أخرى.

- يوجد العديد من الأسباب التي تؤدي لفشل الجراحة مباشرة عقب العملية منها: عـدم بقاء الرقعة أو التهاب للأذن الوسطى أو تآكل الرقعة أو عدم ثبات الرقعة في الطرف الأمامي من الثقب.
- أما الأسباب للفشل المتأخر يمكن في ضمور الرقعة أو تكرار الالتهاب الحـاد لـلأذن الوسطى.
- معظم الجراحين يوافقون أن جراحة ترقيع طبلة الأذن تنجح بشكل كبير، وأن إجـراء العملية على عدة مراحل يؤدي للوصول لأحسن نتيجة جراحية وأحسن حالـة لـسمع المريض.
- إنه من الضرورة أن نضع مواصفات لنجاح أو فشل العملية ولذلك نحن بحاجة إلـى دراسات ومتابعة المرضى على المدى الطويل للوصول لهذا الهدف يكون عن طريق تحسين الاتصال بين الجراحين بعضهم بعضا أيضا تحسين الاتـصال بـين الجـراح والمريض قبل إجراء العملية لشرح طبيعة الجراحـة وأهميـة المتابعـة ومعـرفتهم للمضاعفات التي قد تنتج من الجراحة.

الهدف من الرسالة

- إن الهدف الرئيسي من الرسالة هو مناقشة الطرق المختلفة لعملية ترقيع طبلـة الأذن ومقارنتها.
- ومن الأهداف الرئيسية الأخرى للرسالة مناقشة المشاكل والمضاعفات وأسباب فـشل عملية ترقيع طبلة الأذن.